الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

النصر
يومية إخبارية وطنية

يستهدف تدعيم إنشاء مؤسسات في نهاية التكوين

استحداث ماستر مهني في التصميم والمحيط الحضري بجامعة صالح بوبنيدر

استحدثت كلية الهندسة المعمارية والتعمير بجامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة مسار ماستر مهني جديد في تخصص التصميم والمحيط الحضري، حيث يستهدف تدعيم إنشاء الطلبة لمشاريع عند نهاية التكوين، في حين فتحت فيه 24 مقعدا بيداغوجيا.

وتشرف على مشروع الماستر الجديد كل من الأستاذة أسماء بن بوحجة وزميلتها في الكلية الأستاذة نوال عاشور بوعكاز، التي صرحت لنا أن عدد المقاعد البيداغوجية المتاحة للدخول إليه تقدر بأربعة وعشرين، في حين ستكون التسجيلات مفتوحة إلى غاية يوم غد الأحد، على أن يتم الإعلان النهائي عن النتائج يوم 29 من الشهر الجاري، بعد أن تجرى مقابلات شفوية للمرشحين.

وتستقبل الكلية ملفات حاملي شهادات الليسانس من نظام الـ«أل أم دي» من تخصصات الهندسة أو التعمير أو مهن المدينة أو تسيير التقنيات الحضرية، أو حاملي شهادات مهندس في تسيير التقنيات الحضرية من النظام الكلاسيكي، فضلا عن حاملي شهادات الماستر في الهندسة أو التعمير أو تسيير المشاريع أو تسيير التقنيات الحضرية.

ونظمت الكلية الأسبوع الماضي يوما مفتوحا للتعريف بالتخصص المهني الجديد، حيث اعتبرته فرصة للتخصص بفضل منطلقه القائم على التصميم المطبق على المشاريع، كما أن تطبيقه على عدة مجالات يجعله متعدد الاختصاصات، في حين سيكون التكوين فيه في شكل ورشات إبداعية وأيام دراسية منهجية تستهدف دعم إنجاز مشاريع فردية وإنشاء مؤسسات في نهاية المسار، كما سيسمح «الرابط المستمر مع المهنيين والصناعيين للطلبة بالتواجد في وضعيات مهنية».

سامي .ح

2021/01/23. ع: 16433

الشعب
ash-chaab

الشعب | السبت 23 جانفي 2021م الموافق لـ 10 جمادى الثانية 1442 هـ | ضيف الشعب | contact@echaab.dz / www.echaab.dz | العدد 18463 | 04

الناطق باسم "كناس" ورئيس المنظمة الطلابية الحرة،

الدراسة الجامعية متواصلة بالرغم من الوضع الاستثنائي

التحاضر عن بعد.. كشف التأخر في الرقمنة

الماستر ليست مسابقة والدكتوراه منفذ إلى عالم الشغل

أكد ممثل نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي «كناس»، الدكتور الشادلي سعدودي ورئيس المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة فاتح سريبلي أن الدراسة الجامعية تجري في ظروف عادية في ظل الإجراءات الاستثنائية المرتبطة بالجائحة العالمية كوفيد-19، فرغم الاختلالات التي عرفتها خاصة في تطبيق تعليمة رئيس الجمهورية المتعلقة بالماستر والدكتوراه، اعتبرا الرقمنة أكبر تحدي تواجهه الجامعة الجزائرية للانتقال إلى الدروس التفاعلية عن طريق التحاضر عن بعد.

فتيحة كلواز

تصوير: فواز بوطارن

وصف ممثل نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي «كناس» عند نزوله ضيفا على «الشعب» الدراسة الجامعية بعد مرور حوالي شهر من انطلاقها بالعادية نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها الجزائر على غرار باقي دول العالم بسبب جائحة كوفيد-19، مقدما تقييما عرض فيه الظروف التي يجري فيها سير الدروس الجامعية حتى الآن، حيث اعتمدت الجامعة نظام الدفعات بعد وضع بروتوكول صحي خاص بالمؤسسات الجامعية.

باب التعليم عن بعد.. غير واضح

وقال سعدودي إن الوباء العالمي أبان عن تأخر الجزائر في اعتماد التعليم عن بعد، خاصة تقنيات التحاضر عن بعد كوسيلة تعليمية ناجعة مقارنة بالدول الأخرى، فالتوجه نحو الرقمنة يطرح من طرف الجميع كحتمية وخطوة ضرورية لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي، مؤكدا أن التعليم عن بعد كان مجرد كلام دون إجراءات عملية من قبل.

في ذات السياق كشف ممثل «الكناس» أن وزارة التعليم العالي وضعت في قانونها التوجيهي الجديد الذي اعتبره نفسه مع إضافة باب للتعليم عن بعد، مشيرا إلى أنه غامض في انتظار مراسيم لتنفيذية توضح ما جاء فيه، وصرح أن فيروس كورونا أعطى الجميع درسا قويا في ضرورة الانتقال الى الرقمنة لربط الطالب بالجامعة، مثمنا في الوقت نفسه الجهود التي بذلت لإنهاء شبح السنة البيضاء عن الموسم الجامعي السابق، مع مواصلة العمل لتحقيق موسم جامعي عادي في حدود المعقول هذه السنة.

ولاحظ المتحدث، أن التعليم عن بعد ليس مجرد تنزيل دروس بنسخ مصورة بي دي اف، على المنصات الكترونية لأنه موجود أصلا سابقا، فبإمكان أي طالب الولوج إلى المنصات الالكترونية للمكتبة الدروس والبحوث الجامعية وكذا للاستعانة بالمصادر والمراجع.

وثمن في نفس الوقت تحميل الأستاذ الجامعي مسؤولية الدروس والمادة العلمية التي يقدمها وينشرها على المنصة الالكترونية، لكن من جهة أخرى طالبت «الكناس» في ذات السياق الوزارة الوصية بتوفير استوديوهات على مستوى الجامعات من أجل إعطاء الطالب دروسا تفاعلية عن طريق تقنية التحاضر عن بعد.

وكشف ضيف «الشعب» ان استاذ الجامعة يعاني مشكلا تقنيا لعدم توفير الجامعات استديوهات وقاعات تمكنه من التواصل مع الطلبة، مع الأخذ بعين الاعتبار مشكل تدفق الانترنيت خاصة في مناطق الظل تلك التي تعاني غياب الربط بشبكة الكهرباء والغاز فما بالك بالأنترنيت، وهنا تساءل عن سبب عدم امضاء الوزارة الوصية اتفاقية مع شركة اتصالات الجزائر تتملق بتخفيض سعر خدمات الانترنيت للطلبة والأساتذة خارج المؤسسة الجامعية.

التسيير الذاتي للارتقاء بالبحث العلمي

تساءل المتحدث عن إمكانية تكفّل ديوان المطبوعات الجامعية بنشر وبيع مطبوعات الدروس للطلبة بثمن رمزي خارج المؤسسة الجامعية، مطالبا في هذا الصدد بضرورة مراجعة قانون الصفقات بالنسبة للجامعة، لأن العملية ستدر دخلا للجامعة والأستاذ ولو بنسبة قليلة، معتبرا الخطوة مهمة لتحقق الجامعة استقلاليتها بالتوجه نحو التسيير الذاتي.

وفي هذا الصدد، ذكّر بما دعا اليه رئيس الجمهورية حول هذا الامر في اجتماع مجلس الوزراء الأخير، موضحا أنها خطوة ضرورية للارتقاء بالبحث العلمي، لأن الأستاذ عندما يقدم البحث او مطبوعات يباع خارج اسوار المؤسسة الجامعية، سيجتهد ويعمل عملا جيّدا، ما يجعله يتجاوز النظرة السائدة في كونها مجرد ورقة يقدمها للترقية.

وأوضح ممثل نقابة «الكناس» حول ما طرح حول الماستر والدكتوراه أنه في العالم كله ليس هناك مسابقة بدون شروط، لكن من الضروري الأخذ بعين الاعتبار إمكانية تجاوز الشروط المجحفة وتلك التي يمكن الاستغناء عنها، مشيرا الى ان توجيهات رئيس الجمهورية لم تفهم جيّدا، لأن الوضع الاستثنائي الذي تعيشه الجزائر فرض تخفيف بعض شروط مسابقة الدكتوراه.

وتساءل سعدودي في خضم النقاش عن قدرة الجامعة الجزائرية على استقبال العدد الهائل للطلبة وتنظيم مسابقة دكتوراه، موضحا ان العملية ستكون صعبة جدا فـ 500 ألف طالب مسجل في مسابقة الدكتوراه ليس بالعدد الهين، خاصة وأن الطالب يعتبر الدكتوراه المنفذ الوحيد لطموحاته في عالم الشغل، أما الماستر فليست مسابقة بل دراسة ملف، لكنه طرح في ذات السياق إشكالية اعادة النظر في نظام «ال أم دي» وطبيعة التكوين المقصود منه في الجامعة الجزائرية.

البعض لم يلتزم بتعليمة رئيس الجمهورية

اتفق رئيس المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة فاتح سريبلي مع ممثل نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي في تقييمه لظروف استئناف الدراسة الجامعية، حيث وصفها بالعادية، لكنه كشف عدم تطبيق بعض المؤسسات الجامعية لتعليمة رئيس الجمهورية المتعلقة بالماستر التي جاءت نتيجة الوضع الاستثنائي الذي تعيشه الجزائر بسبب جائحة كوفيد-19، حيث أمر بفتح الماستر للجميع لكن بعض المؤسسات الجامعات لم تطبق التعليمة في المقابل لم تطبق نهائيا ما ينص عليه نظام «ال أم دي».

وقدم سريبلي جامعة بوزريعة مثالا على ذلك فطلبة قسم اللغات لم يقبل من 800 طالب متخرج سوى 100 طالب فقط، على قبول 80 بالمائة من الطلبة النظاميين فبالنظر الى نظام «ال أم دي» الذي ينص و20 بالمائة من الطلبة الخارجيين في طور الماستر، وتعليمة رئيس جمهورية تنص على قبول جميع المتخرجين، نجد إلا واحدة منهما كانت أساس انتقاء الطلبة المقبولين في الماستر، ما يطرح أكثر من سؤال حول الطريقة التي تم اعتمادها لاختيار الـ100 طالب، لذلك كان . حسبه . على الوزارة الوصية أخذ هذه الانشغالات بعين الاعتبار لأنها أدخلت الطالب في حيرة كبيرة.

واقترح المتحدث الاستعانة بمؤسسة جامعية أخرى، لتحقيق الأريحية، ان لم تتوفر مقاعد بيداغوجية في مؤسسة جامعية، اما ان كان الأمر متعلقا بنقص في المؤطرين والأساتذة فيمكن الاستعانة بالأساتذة او الدكاترة البطالين، مثمنا في الوقت نفسه التخلي عن الملحق الوصفي في العادة السابعة المتعلق بالدكتوراه، حيث وضعت تدابير جديدة لمسألة طلبة الدكتوراه، مطالبا الوزارة الوصية بالوقوف عند قرار رئيس الجمهورية بفتح الدكتوراه لكل الطلبة، لأن المشكل الأعمق هو التوظيف.

من الحراك إلى الجائحة

الجامعة تعيش الإستثناء منذ 2019

قال الدكتور الشادلي سعدودي نائب المنسق الوطني لنقابة الكناس، إن الجامعة الجزائرية تعيش الاستثناء منذ 2019، بسبب الحراك وبعدها الجائحة، والكناس الى جانب منظمات طلابية عديدة ساهمت في إنقاذ السنة الجامعية بتنظيم المسار الدراسي في هذه المرحلة وفق نظرة إستشرافية، قابلها وعي كبير من قبل الطلبة لتدارك شبح سنة بيضاء.

آسيا مني

ذكّر الدكتور الشادلي بدور نقابة «الكناس» وبعض التنظيمات الطلابية في محاولة منها نشر الوعي في الوسط الجامعي خاصة خلال فترة الحراك، فبعد خروج فئة من الطلبة للشارع بمقتون بسنة بيضاء، دافعت منظمة الكناس عن اتمام السنة الجامعية قناعة منها بقول: «بأن المستقبل يكون زاهرا بتكاثفنا واجتهادنا وواجهنا الكثير وقتها لأننا رفضنا بزج بالجامعة في مستنقع كهذا والدخول في دوامة لا نعرف مخرجها لها».

كما يرى الدكتور الشادلي، أنه لا يمكن التصريح بأن التحصيل كان جيدا، حيث مررنا بحراك شعبي دام طيلة سنة ثم جاء بعدها وباء كوفيد-19، ناشرا هلعا كبيرا وتخوفات ورعب وسط الطلبة خاصة في الأيام التي عاشت فيها الجزائر تصاعدا في منحنى الإصابات والوفيات أثر نوعا ما على السير العادي للدراسة، ولكن في سنة 2020 كان لابد من التكيف مع الوضع الاستثنائي لإنقاذ الجامعة من شبح السنة البيضاء.

وأضاف أن الطلبة والأساتذة أحرار في التعبير عن آرائهم والخروج في إحتجاج والتظاهر، غير أنه لا يجب أن يكون على حساب الموسم الدراسي وعليه تمّ التوصل بعد مشاورات موسعة في إختيار يوم للتعبير عن موقف الجامعة وكان يوم الثلاثاء وقد ساهمنا بذلك بفضل وعي الأساتذة وشريحة كبيرة من الطلبة في عدم التوجه الى سنة بيضاء.

وفي تقييمه لوضع الجامعة على وقع ما عرفته منذ شهر مارس 2019 الى غاية اليوم قال إنه، «عندما نأتي الى التقييم لابد علينا أولا النظر الى ما تم تحقيقه من إنقاذ الموسمين الدراسيين في ظل الظروف العماشة، معلقا هنا: «أنه حتى وإن حققنا نسبة فائدة قليلة جدا إلا أنه في حال ما نظرنا الى ما كان يمكن أن يحصل من إنحراف في حال ترك الأمور تسير دون سيطرة وتسيير محكم يجعلنا على يقين أن التقييم العام يذهب نحو الايجابي».

وبشأن هذه النقطة أضاف أن التوجّه كان إضطراريا وليس إختياريا ولو كان كذلك كان يتوجّب التحضير له، وعليه من العادي أن نسجل بعض الأخطاء ونحن نقوم بتقويم تلك الإختلالات ومهما يكن سجلنا نتائج مرضية ويبقى التحصيل يتفاوت مابين الجامعات والطلبة كون هناك من استغلّ فرصة الجائحة في إجراء البحوث و استكمال المذكرات.

وأكد المتحدث في حال تسجيل موجة ثالثة، ضرورة التحلي بالوعي، خاصة وأننا نعيش سنة من عمر الجائحة، ما يعني إكتساب تجربة لا بأس بها في كيفية التسيير والتحضير لما هو آسوأ، خاصة وأننا في مرحلة لا مجال فيها للتأخير والتعليق فلابد من الزيادة في الاحتياطات والصرامة في التسيير.

ودعا في هذا الصدد كافة مسؤولي القطاع بصفة عامة والجامعات، خاصة الى ضرورة تحمل مسؤولياتهم بمن فيهم الطلبة الذين توجب عليهم أكثر من أي شخص أن يكونوا واعين بهذا التحدي العالمي ورفع التحدي من خلال الإجتهاد في التحصيل العلمي والتقيّد بكافة الإجراءات المتبعة في البرتوكول الصحي المعلن عنه من قبل الوزارة الوصية.

معالجة الاختلالات للتكيف مع الأزمات

وفي تقييمه لتحصيل البيداغوجي خلال الموسم الفارط والحالي على ضوء الأحداث التي عرفتها الجامعة من حراك وجائحة كورونا أوضح فاتح سريبلي رئيس المكتب الوطني للمنظمة الطلابية الجزائرية الحرة أن المشكل أعمق باعتبار أن نظام التدريس المعتمد حاليا والخاص بنظام «أل، أم، دي»، يحرص على الكم أكثر من النوع، وعليه يؤكد أن التحصيل البيداغوجي نفسه في الحراك وفي جائحة كرونا وقد يبقى نفسه مستقبلا في حال عدم إعادة النظر في المنظومة الجامعية.

ومن هذه الزاوية يرى ضرورة معالجة الإختلالات وتشريح المشاكل، من أجل التمكّن من التكيف مع الأزمات المستقبلية ومواجهتها بطريقة تبعدنا نهائيا عن شبح السنة البيضاء وتضمن في الوقت نفسه تحصيل علمي بيداغوجي في المستوى المطلوب.

وفي شرحه للأسباب التي قد تؤدي الى تسجيل مشاكل في إستكمال السنة الدراسية قال فاتح سريبلي، أن شبح السنة البيضاء كان مستبعدا خلال الموسمين الماضيين، فالحراك إنطلق في 22 فبراير وخروج الطلبة كان بعد بداية شهر مارس، حيث كانت المؤسسات الجامعية قد أنهت السداسي الأول بنجاح.

ونفس الشيء كان وقت جائحة كورونا، حيث بدأت في شهر مارس أين تمّ الانتهاء من الموسم السداسي الأول، وبالتالي كان شبح السنة البيضاء مستبعدا تماما.

إضافة الى هذه المعطيات التي استثنت الموسمين الدراسيين من الوقوع في شبح السنة البيضاء تم تسجيل وعي كبير يؤكد فاتح لدى الطلبة من كانوا حريصين على إتمام مشوارهم الدراسي وتحصيلهم البيداغوجي خلال الحراك الشعبي.

الاهتمام بالشأن السياسي محيّد

الحذر من الصراعات الحزبية والايديولوجية

دافع رئيس المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة، فاتح سريبلي، عن ممارسة الطالب للعمل السياسي، مؤكدا أنه ليس «تهمة، وهو حق دستوري مكفول لجميع المواطنين.

علي عزازقة

دعا سريبلي خلال حلوله ضيفا على ضيف الشعب»، إلى ضرورة التفريق بين العمل السياسي الذي ينمّي الوعي السياسي للطالب، والعمل الحزبي، حيث يهدف الأول إلى جعل الطالب يشارك بأرائه في الشأن السياسي الذي يهم البلد، مضيفا في هذا السياق: «هذا أمر نثمنه وندعو إليه في أبجديات نضالنا».

وفي الشأن ذاته، أشار المتحدث إلى أن منظمته التي تأسست بمناسبة حراك 22 فبراير ترفض جملة وتفصيلا جعل الجامعة مسرحا للصراع الحزبي والأيديولوجي الضيق ومنبرا للاستقطاب الحزبي، لا سيما وأن الجامعة تضررت خلال العهد السابق من السلوك السياسي الذي حشد التنظيمات والنقابات لجهة على حساب أخرى.

الاشاعات هزت مصداقية التنظيمات الطلابية

وفي سياق آخر، أكد ضيف «الشعب» أن مسألة مصداقية التنظيمات الطلابية مرتبطة بممارسات وسلوكات القائمين عليها، ليستدرك: «كما أنه لا يخفى على الجميع هناك أيضا العديد من الأسباب تجعل من المصداقية تهتز ومنها الاشاعات المغذاة من أطراف تريد للطالب أن لا يكون له ممثل وغير مؤطر لكي يسهل تحريكه من قبل أصحاب هذه الاشاعات وفق أهدافهم».

ومن الأسباب التي جعلت مصداقية التنظيمات تهتز نجد حسب سريبلي، عدم التزام المسؤولين الإداريين بوعودهم مع الشركاء الاجتماعيين لما يتم الاتفاق على حلول لمشاكل الطلبة عند طرحها، وهذا ما يجعل الطالب – حسبه – يتهم ممثليه بدل أن يتهم الإدارة التي بعوزتها سلطة القرار.

النّاطق باسم نقابة «كناس»، د - الشاذلي سعدودي:

الدّخـول الجامعـي مقبـول ونظام الدّفعـات جنّبنا الاكتظاظ

رئيس المنظمة الطلابية الحرة، فاتح سريبلي:

البروتـــوكول الصحـي ضد كـــوفيد -19 ناجح في شقّـــه الاجتمـــاعي

بعد مرور شهر من العودة إلى مقاعد الجامعات والاقامات، يتساءل الكثيرون عن مدى نجاح البروتوكول الصحي، خاصة في ظل الأكتظاظ الذي تعرفه الكثير من الكليات وتبني نمط التعليم عن بعد، قبل الانتقال إلى التعليم الحضوري الذي تم بعد أسبوعين من ذلك، ووفق آلية تنظيمية وبروتوكول عملياتي اعتمد لهذا الغرض.

خالدة بن تركي

قال د - الشاذلي سعدودي الناطق باسم «كناس» خلال نزوله ضيفا على «الشعب» أن الدخول الجامعي للموسم الحالي (2020-2021) جرى في ظروف «مقبولة» على الرغم من الظرف الصحي الذي تعيشه البلاد جرّاء جائحة كوفيد-19 على غرار باقي دول العالم، مضيفا أن نقابة كناس، قدمت مقترحات منذ بداية الأزمة الوبائية لإنهاء الموسم الجامعي السابق، وكذلك مخططات للشروع وافتتاح الموسم الجديد، غير أن الانغلاق وعدم فتح باب الحوار مع الشريك الاجتماعي سابقا حال دون إيصال مقترحاتنا.

«كناس» تقترح ثلاثة مخطّطات لإنجاح الدّخول الجامعي

أوضح د - الشاذلي أنّه مع التّعديل الوزاري الأخير فتح باب الحوار مع الشريك الاجتماعي والتنظيمات الطلابية، من بينها نقابة «كناس» التي جاءت بثلاثة مخططات تعتمد على «المخطط الصحي» لإنهاء الموسم الجامعي الذي تمّ بنجاح، خاصة وأن تر شيحات الموسم السابق لم تكن كبيرة، سداسي فقط، واستدراك السداسي الأول، بدليل مناقشة رسائل الدكتوراه، العامتر والتقييم عن بعد، حيث تم إدخال الصيفة الجديدة التعليم عن بعد.

أعترف المتحدث بوجود نقائص شابت الدخول الجامعي على المستوى الوطني، غير أن الوزارة عملت على تداركها من خلال انطلاق الدراسة فعليا في أغلب المؤسسات بالنمطين الحضوري وكذا عن بعد، مشيرا بخصوص البروتوكول الصحي، إلى أنه فيه تفاوت بين جامعة وأخرى لاسباب كثيرة على رأسها تهاون بعض الجامعات التي لم تحوي إصابات كبيرة بالڤيروس، كذلك عدم جدية بعض المسؤولين، غير أنّ المخطّطات التي اقترحتها الوزارة وناقشتها مع الشركاء الاجتماعيين وضعت كل الظروف لانطلاق الموسم الجامعي، حيث كانت البداية المزاوجة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري، وهذا كان مقترح «كناس» منذ بداية الأزمة الصحية.

نظام الأفواج قلّل من عدد الطّلبة بالجامعات

يرى النّاطق الرسمي باسم «كناس» أنّه تم اعتماد نظام الدفعات من أجل إنقاص عدد الطلبة في الإقامات الجامعية وإنقاذ الجامعة من الاكتظاظ، وكذلك تمّ تقليص أيام الدراسة إلى يومين في الأسبوع من أجل التقليل من عدد الطلبة بالاعتماد على مقاييس أساسية في التعليم الحضوري والدروس التطبيقية فقط، في حين المقاييس الأخرى يتلقاها الطلبة عن بعد بالتنسيق بينهم وبين الأساتذة. وأوضح الدكتور أنّ مقترحات «كناس» تضمّنت اللجوء الى سيناريو نظام الدفعات، الذي أنهى به السداسي الثاني من السنة الماضية وبدأ به الموسم الجامعي الحالي الذي ترك الحرية للقائمين على الجامعات لأنّ الظروف تختلف من واحدة لأخرى، بالإضافة الى الحديث عن أسباب أخرى تتعلق بمنطقة الهضاب وظاهرة سوء الأحوال الجوية، حيث قال «وضعنا حسابات كوروتا لكننا تفهنا لحسابات اخرى كالظروف الجوية التي قد تحدث، وما حدث في منطقة الهضاب مع تساقط للثلوج خير دليل على ذلك»، فالتعليم عن بعد له إيجابياته لكن ليس بهذه الصيغة

وأبرز المتحدّث أهمية التهنئة لإنجاح الموسم الجامعي الحالي في ظل استمرار المعدّيات المرتبطة بالحالة الصحية في البلاد، مشيرا إلى أنّ البروتوكول الصحي المعتمد في التمهل الحضوري من التعليم قائم على نظام التفويج من خلال ضمان الدراسة الحضورية لثلث الطلبة مع تدريس الوحدات الأساسية، وبخصوص الدراسة عن بعد، فيتم العمل من خلال إعداد دروس عبر الفيديو وعبر المنصات الرقمية، مشيرا إلى الجهود المبذولة من طرف الأساتذة لضمان نجاح التعليم عن بعد.

تغيير جذري لمنظومة الخدمات

بخصوص إصلاح قطاع الخدمات الجامعية من خلال ترشيد التسيير ومقتلة الإنفاق بهدف الارتقاء بنوعية الخدمات المقدمة للطلبة، قال رئيس المكتب الوطني للمنظمة الطلابية الجزائرية الحرة فاتح سريبلي خلال نزوله ضيفا على «الشعب»، أن مشاكل الطالب البيداغوجية والاجتماعية ليست وليدة الحاضر ولكن هي نتيجة تراكمات كبيرة ،غير أنّ اجتهادات الوزارة الوصية في ظل الجائحة استطاعت أن تنهي السنة الجامعية بنجاح، مشيرا في ذات السياق إلى الجهود التي قامت بها الوزارة لنقل الطلبة من المؤسسات الجامعية الى ولاياتهم وإعادتهم وفق بروتوكول صحي صارم.

قال سريبلي إن الوزارة الوصية برفقة الشركاء الاجتماعيين استطاعت أن تنهي السداسي الثاني من السنة الماضية، وتتطلق في السداسي الأول من السنة الجامعية، مشيرا في سياق الحديث إلى أنّ المشاكل الاجتماعية هي نفس المشاكل التي يعانيها الطالب الأن كانت موجودة في الماضي، ما يستوجب تغيير جذريا في منظومة الخدمات الجامعية.

تفاعلت الوزارة الوصية مع ملف إصلاح الخدمات الجامعية من خلال تنصيب لجنة التفكير تقدم رؤية حول الخدمات الموجهة للطالب، حيث اقترحنا ضرورة التوجه نحو الدعم المباشر للطالب لوضع حد لما أسماه نقص الخدمات الجامعية المتكررة، باعتباره الحل الوحيد لإصلاح الخدمات الجامعية التي تصرف عليها الدولة اموالا كبيرة دون استفادة الطالب منها

ذكرت المنظمة على لسان فاتح سريبلي، "أننا وقفنا عند الوضعية المزرية التي تعيشها معظم الإقامات الجامعية رغم الميزانية المرصودة لهذا الجانب، حيث تستهلك نسبة ضئيلة من الميزانية الإجمالية للتعليم العالي مقابل استفادة ضئيلة للطالب، مطالبين بالتوجه نحو الدعم المباشر له».

الدّفع الإلكتروني يكرّس الشّفافية

أشار المتحدث إلى المبالغ المخصصة للطالب، والتي يقال إنها تتراوح بين 11 و70 مليون سنتيم، حيث طالبنا بصرف 50 بالمائة منها للطالب من خلال دمعه ليس عن طريق سيولة مالية مباشرة، وإنما أموال الكترونية تكون صالحة لقطاع الخدمات الجامعية وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مع سيولة مادية تمنح له من أجل تسيير أموره التعليمية.

قدّم سريبلي مقترحا لتحسين خدمات الاقامات الجامعية ليس بخوصصتها ولكن بمنحها لمستثمرين جدد يشرفون عليها، مع الاحتفاظ بنفس الهيكل المعالي بمعنى أن تصبح الجامعة قطاعا عموميا ذي طابع اقتصادي خاص، موضحا بخصوص المشاكل الاجتماعية أن البروتوكول الصحي من الناحية النظرية ثري لكن من ناحية التطبيقية صعب جدا في ظل ضعف بعض الهياكل، اضافة الى مشكل الذهنيات وضرورة تغييرها لانجاح البروتوكول وتفادي الخروقات، مشيرا إلى أن الخدمات الجامعية تعاني دائما من مشاكل الإيواء، النقل والمطعم غير أن هذا لا يلغي الجهود لإنجاحه في الشقين الاجتماعي والبيداغوجي. وأوضح أيضا، أن الجامعة وظيفتها التكوين وليس التوظيف، ومع ذلك يجب ربطها بسوق الشغل وإعادة النظر في التخصصات المقترحة بما يتماشى مع المتطلبات الاقتصادية والوظيفية، والحرص على إجراء الطلبة للتربصات بما يزاوج بين النظري والتطبيقي، وعقد شراكات مع المؤسسات والهيئات ذات الصلة بمسار التكوين، والعمل على الاستفادة من خبرة الكفاءات الجزائرية بالمهجر والجامعات الأجنبية، والانفتاح على اللغات الأجنبية وخاصة الانجليزية ضمن مسار التكوين.

أولوية التّوظيف لحاملي شهادة الدكتوراه

أثنت المنظمة بجهود وزير التعليم العالي في الانفتاح على المحيط الاقتصادي من خلال تسليط الضوء على هذه النقاط، غير أن الواقع يفرض التوجه نحو الاتفاقيات الموجودة على المستوى المحلي وليس القاعدي، معرجا إلى وجوب إرفاق العملية بترتيبات للطلبة الذين يجدون صعوبات كبيرة في هذا المجال، خاصة الحاملين للماستر الذين تعتمد تخصصاتهم على التطبيق بينما يقومون بها في المخبر.

أشار سريبلي أن تطبيق الاتفاقية ينطلق من إعطاء "الأولوية في التوظيف لحاملي شهادة الدكتوراه، خاصة وأن مطلب حاملي هذه الشهادة اعترفت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على اعتبار أن الجامعة تكوّن إطارات سامية ذوو مستوى علمي عالي وليس أساتذة جامعات فقط.

شدّدت «كناس» والمنظمة بضرورة إعطاء حاملي الدكتوراه الأولوية في التوظيف من خلال إيجاد صيغة أو إطار يضمن أكبر قدر من التوظيف لهذه الفئة، حيث أكد الناطق الرسمي باسم النقابة بضرورة إعطاء شهادة الدكتوراه حقها بما يتناسب مع الدرجة العلمية في التوظيف في مختلف القطاعات الاقتصادية حتى لا يبقى التوظيف مقصورا على الجامعة فقط، مع العلم أن العجز في الجامعة مازال قائما، والذي يمكن امتصاص عدد هائل من حاملي الشهادة العليا بالتوظيف مباشرة ولو مؤقتا خاصة في التخصصات النادرة.

وأكد في الختام أن المؤسسات الوطنية قديما كانت تشمل على مصلحة التطوير، فلابد من إعادة خلق تلك المصالح في جميع المؤسسات الاقتصادية، لاسيما وأن الجدير بتلك المناصب هم الإطارات الجامعية على رأسهم حملة الدكتوراه.

وذكر أيضا امكانية استثمارهم في جلب العملة الصعبة بعقد اتفاقية مع الدول الصديقة التي تحتاج مثلا في إطار الاتحاد الافريقي، بمعنى تصدير الكفاءة العلمية بدل الهجرة.

إعادة النّظر في آليات تسيير الملف
المنحة الجامعية لا تغطّي احتياجات الطّالب

اعتبر الشاذلي سعدودي، الناطق الرسمي باسم نقابة «كناس»، ورئيس المنظمة الطلابية الحرة، فاتح سريبلي، أن ملف الخدمات الجامعية معقّد وترصد له ميزانية ضخمة سنويا دون أن ينتفع بها الطلبة، وشدّد المتحدثان خلال تدخلهما على ضرورة إصلاح وإعادة النظر في الآليات التي تسير وفقها المنظومة.

سارة بوسنة

قال سريبلي إن الوقت قد حان لمناقشة مشروع ميكلة عمل منظومة الخدمات الجامعية، مضيفا أن التعامل في تلك سيؤدي لحسين وضع الطالب إلى إشعار لاحق، وأن ميزانية تسيير الخدمات الجامعية تعتبر مضللة القطاع، وتحتاج إلى إعادة النظر في المليارين التي تصرف على هذه الأخيرة مقابل خدمات رديئة، مشيرا الى ان التمويل الذاتي للطلبة لم يستفد منه سوى 05 الى 10 بالمائة من الطلاب.

وذكر بأن المنحة الجامعية التي يتحصل عليها الطالب والمقدرة بـ 400 دينار جزائري لاتتماشى مع المتطلبات اليومية والواقع الاقتصادي المعيش لمجتمع على العموم على خلفية أنها لا تضمن حتى الثلث من احتياجات الطالب.

وأكّد المتحدثان بوجود فساد في عملية تسيير ملف الخدمات الجامعية سواء ما تعلق الأمر بالتأطير وتسيير الميزانية والتوظيف، ما يفسّر – حسبه – حالة الذي المسجلة وتحول الاقامات إلى مجرد هياكل تفتقد لأدنى شروط الاقامة.

وأضاف المتحدث ضعف الرقابة على الخدمات المقدمة، خاصة ما تعلق بالاطعام، النقل، والتأطير الذي خلق فوضى كبيرة في القطاع، إضافة إلى تعيين موظفين في مناصب عليا دون استيفائهم الشروط القانونية والكفاءة المهنية لاسيما مناصب مسيري الخدمات بالاقامات الجامعية.

ويرى سريبلي ان التوجه للاستثمار الخاص في تسيير قطاع الخدمات الجامعية، وتحرير الخدمات من ديوان الخدمات الجامعية هو الحل لتقضاء على المشاكل المتعلقة بالتسيير، مؤكدا أن منح الاقامات للمستثمرين الخواص لتسييرها سيمنح للدولة فرصة توفير 60 بالمائة من الاموال التي تصرفها على منظومة الخدمات.

وقال فاتح سريبلي إن تحرير الخدمات لا يعني خوصصتها بالمفهوم العام، كون مؤسسات الدولة تبقى عمومية ذات طابع تعليمي، في حين تحرير النشاط يكون تحت رقابة الدولة.

وبخصوص ملف تأمين الاقامات الجامعية، قال سريبلي إن مسؤولية تأمينها يقع على الجميع انطلاقا من أول مسؤول وصولا الى عون الامن والوقاية الداخلي، مؤكدا تثبيت كاميرات المراقبة عبر جميع الأماكن والمواقع الحساسة، خاصة تلك التي يتواقد عليها الطلبة بصفة أكبر، من شأنه الحد من انعدام الأمن داخل الإقامات.

دعوة إلى نظام جديد يتماشى مع الواقع الجزائري

التعليـــم عن بعد يتطلّب تـــوفير الظّروف المـــلائمـــة

اقترح كل من رئيس المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة، فاتح سريبلي، والناطق الرسمي باسم نقابة «كناس»، الدكتور الشاذلي سعدودي، خلق نظام جديد يتماشى مع خصوصيات الجامعة الجزائرية، وبراعي المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية للبلد بعد أن أثبت نظام «أل - أم - دي» فشله في تحقيق الأهداف المسطرة نظرا لعدم تهيئة أرضية مناسبة لتجسيده.

صونيا طبة

أكّد ضيفا «الشعب» أن الجامعة الجزائرية غير معدّلية بأن تبقى تابعة للدول الأوروبية، وليست مجبرة على تطبيق نظام مستورد ولا يتماشى مع الواقع الجزائري، مشيرا إلى أن نظام «أل - أم -دي» ما يزال الى حد الآن مبهما وغير مفهوم يحتاج الى رؤية استشرافية واضحة، ونقاش معمق لتصحيح مسار التعليم العالي وتدارك الأخطاء والاختلالات في التسيير والتنظيم.

من جهته قال الناطق الرسمي باسم نقابة «كناس»، الدكتور الشاذلي سعدودي، إن الجزائر لديها كفاءات وطاقات تمكنها من تطوير نظام جديد يتوافق مع متطلبات السوق الجزائرية وخصوصيات البلد دون المقارنة بالسوق الاوربية التي تفرض تكوين حسب الحاجيات والمقتضيات، متسائلا عن أسباب عدم الاعلان عن نتائج تقييم برنامج «أل - أم - دي» بإيجابياته وسلبياته. ودعا الى الاستثمار في العنصر البشري واستقلالية الجامعة، وإرسال الكفاءات الجزائرية الى الخارج للعد من هجرة الأدمغة دون عودتها، واستغلال ابتكاراتها وقدراتها والذي يشكل رزيفا لمستقبل الاقتصاد الوطني والتنمية، مبرزا أهمية إقامة شراكة وتوأمة مع جامعات البلدان الأخرى، وتصدير الكفاءات وضمان عودتها الى الوطن، وسيكون حصنا منيعا ضد ظاهرة هجرة العقول. وفيما يخص أهمية تطبيق التعليم عن بعد، أوضح الدكتور سعدودي أن هذه الطريقة كانت مطروحة منذ مدة لتفادي الاكتظاظ في الجامعات، ولكن لم تعمم التجربة ولم تطبق ولم تحظ باهتمام واسع، الى غاية انتشار فيروس كورونا الذي فرض اللجوء الى هذا النظام، مؤكدا أنّه تم تكوين الأساتذة الجدد لتطبيقه، ويجتهدون في البحث والتدريس عن بعد رغم قلة الامكانيات، وطالبت نقابة «كناس» حسب الدكتور سعدودي بتقديم المحاضرات عن بعد على الأقل بنسبة 50 بالمئة من خلال التطبيقات التي يمكن للطلبة تحميلها بسهولة. والحضور يكون اجباريا في الأعمال التوجيهية والتطبيقية والمخبرية حتى نصل الى مستوى عال في التعليم، ونكتسب تجربة في تقنية التدريس عن بعد، من جانبه يرى رئيس المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة، فاتح سريبلي، أن عملية التدريس عن بعد حتمية وضرورة فرضتها جائحة كورونا، ولا يمكن الحكم عليها بالفشل كونها تتطلب توفير الظروف الملائمة خاصة ما تعلق بإيجاد حلول نهائية لمشكل تدفق الأنترنت لاسيما في مناطق الظل والنائية، قائلا إن الاساتذة يواجهون عدة صعوبات لتعثرض انجاح طريقة تعليم جميع الطلبة عن بعد بسبب نقص الامكانيات.

في ذات السياق، أضاف رئيس المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة أن التوجه الى هذا النمط يتطلب مراعاة جميع الظروف الملائمة، وتحويلها من نقاط ضعف الى قوة من خلال تكاثف الجهود بين جميع الطاقم التعليمي، مشيرا الى أن 14 أسبوعا غير كافية لتحصيل بيداغوجي لائق.

برأي الدكتور سريبلي فإنه توجد طاقات شابة وطلبة قدموا مقترحات هامة، واستغلوا اجراءات الفلة خاصة توقيف الطيران ليثبتوا قدراتهم وابتكاراتهم في العديد من المجالات، وهم بحاجة الى التشجيع والدعم وفتح المجال أمامهم للكشف عن أفكارهم وابداعاتهم، ويدل المزيد من المجهودات.

2021/01/23. ع: 18463

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
أن تكون حرا

"كناص" قالمة | التصريح بـ15170 عطلة مرضية في 2020

بلغ عدد أرباب العمل بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء "كناص"، وكالة قالمة، إلى غاية 31 ديسمبر الماضي، 4516 رب عمل، منهم 4135 في القطاع الاقتصادي الخاص، و145 في القطاع الاقتصادي العمومي، و137 في القطاع الإداري، 68 رب عمل للفئات الخاصة للقطاع العمومي، و31 رب عمل للجمعيات، حسب ما صرح به المكلف بالإعلام والاتصال بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، "كناص قالمة"، السيد سليم عميور.

• وردة زرقين

أضاف المتحدث، أنه من أجل التصريح السنوي بالأجور والأجراء لسنة 2020 لفائدة أرباب العمل، نظمت وكالة "كناص" قالمة، منذ 22 ديسمبر المنقضي إلى غاية 31 جانفي الجاري، حملة إعلامية تحسيسية لفائدة أرباب العمل بكل القطاعات، إذ ترمي هذه الحملة إلى إعلام أصحاب العمل بالخدمات الجديدة المدرجة في البوابة الإلكترونية، وتحسيسهم بأهمية تقديم التصريح السنوي للأجور والأجراء في الآجال القانونية، مع تقديم التصريح السنوي للأجور والأجراء لسنة 2020 عن بعد، عن طريق البوابة الموجود في الموقع الإلكتروني للصندوق.

في إطار عصرنة وتحسين الخدمة العمومية، لاسيما تسهيل وتبسيط الإجراءات الإدارية، باعتبارها خدمة سريعة ويكون التصريح عن بعد دون عناء التنقل إلى مصالح الصندوق، وهي خدمات مجانية وبكل أمان متوفرة 24 ساعة على 24 ساعة على مدار الأسبوع، أطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء خدمة إلكترونية جديدة للتصريح بالعطل المرضية عن بعد، عن طريق الفضاء الإلكتروني "الهناء".

تمكن هذه الخدمة الرقمية المؤمن لهم اجتماعيا، الناشطين بالتصريح بعطلهم المرضية عن بعد في الآجال القانونية المحددة بـ48 ساعة، من خلال تدوين المعلومات ونسخ ورقمنة الشهادة الطبية للتوقف عن العمل في الرابط الإلكتروني، كما تم وضع دليل خاص بهذا الإجراء في متناول المؤمن لهم اجتماعيا عبر صفحة "الفايسبوك"، للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة قالمة، لتمكينهم من إمكانية تحميل هذا التطبيق على الهواتف النقالة أو على الكمبيوتر.

إلى غاية 31 ديسمبر 2020، قال المتحدث، إن عدد المؤمن لهم اجتماعيا بولاية قالمة بلغ 297 150 مؤمن، منهم 95837 مؤمن لهم اجتماعيا ناشطين و220617 من ذوي الحقوق، فيما بلغ عدد بطاقات الشفاء المنتجة 496 220 بطاقة، أما البطاقات المسلمة فبلغ عددها 217 806 بطاقة، وبخصوص العطل المرضية المودعة إلى غاية 31 ديسمبر المنقضي، فقد تم إحصاء 15170 تصريح، فيما بلغ عدد الأيام المعوضة 284820 يوم، في حين بلغ مبلغ النفقات 343989333 دينار جزائري.

2021/01/23. ع: 7317

الخبر
EL KHABAR

منتخَبون تحدثوا عن وضع كارثي في بعض الإقامات

12 ألف سرير شاغر بإقامات جامعية جديدة وغير مستغلة في قسنطينة

● اقترح أعضاء من المجلس الشعبي الولائي بقسنطينة إيفاد لجنة تحقيق وغلق الإقامات الجامعية المهترئة على مستوى الولاية، مُطالبين بفتح الإقامات الجامعية السبع المنجزة والمغلقة منذ سنوات، والتي تم إنجازها دون استغلالها.

كشف أعضاء لجنة التعليم العالي بالمجلس الشعبي الولائي، خلال دورة المجلس بقسنطينة، عن الوضعية الكارثية التي آلت إليها الإقامات والمطاعم المركزية. وجاء عرض اللجنة لفيديو بعنوان "إقامات الظل، صور الواقع المزري الذي يعيشه الطالب في هذه الإقامات"، أظهر وضعية بعض الإقامات التي أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على أمن وصحة وسلامة الطلبة من جميع النواحي، إذ أجمع أغلبية أعضاء المجلس الشعبي الولائي على اقتراح إيفاد لجنة تحقيق ورفع توصيات للوزارة الوصية، من بينها غلق الإقامات الجامعية المهترئة، وضرورة التعجيل بإعادة تأهيل الإقامة الجامعية عائشة أم المؤمنين 2000 سرير سابقا، وفتح الإقامات السبع المغلوقة على مستوى المدينة الجامعية والتابعة لمديرية الخدمات الجامعية قسنطينة عين الباي.

كما كشفت التقرير الذي قدمته اللجنة أن بعض الإقامات استفادت من أغلفة مالية في إطار الميزانية القطاعية غير الممركزة لسنتي 2012 و2013، قُدرت بـ100 مليار سنتيم تم صرفها ورقيا دون أي أثر ميدانيا.

من جهة أخرى وخلال ذات الدورة، تطرق الملف المقدم من قبل الديوان الوطني للخدمات الجامعية، حول واقع الخدمات الجامعية لولاية قسنطينة مع الدخول الجامعي 2021-2021، إلى حالة الاهتراء التي تعرفها معظم الإقامات الجامعية التابعة لمديرية الخدمات الجامعية قسنطينة وسط وقسنطينة الخروب، على مستوى الكتامة، دورات المياه داخل العمارات، إلى جانب التدفئة والكهرباء. فرغم التدخلات اليومية لأعوان الصيانة، حال نقص الإمكانيات المادية الممنوحة دون التحكم في الوضع نهائيا، في حين أن إقامات الخدمات الجامعية عين الباي في حالة حسنة بالنظر إلى حداثة هياكلها، غير أن أغلبية الإقامات تعاني من نقص فادح في الأعوان الشبه الطبيين ووسائل العمل وكذا حظيرة سيارات الإسعاف. وحسب ذات الملف، تضم قسنطينة 13 إقامة جامعية، من بينها 7 إقامات على مستوى مديرية الخدمات الجامعية وسط منها 4 ذكور، إلى جانب 5 أخرى ببلدية الخروب، ليتم بعدها إنشاء المديرية الثالثة للخدمات قسنطينة عين باي، والتي غيرت الخريطة الخاصة بتوزيع الإقامات، ليرتفع العدد إلى الضعف برقم 25 إقامة، حيث أضحت قسنطينة وسط بـ7 إقامات و6 بالخروب إلى جانب 12 إقامة بمديرية قسنطينة عين الباي، بطاقة استيعابية إجمالية تتجاوز 45 ألف سرير.

من جهة أخرى، كشفت المعطيات المقدمة عن وجود 7 إقامات جديدة مجهزة بالقطب الجامعي يمكن استغلالها في أي لحظة، جعل الولاية تعرف فائضا في الأسِرَّة، فالطاقة المستغلة حقيقة هي أزيد من 33 ألف سرير، وهذا ما يجعل أزيد من 12 ألف سرير غير مستغل وشاغر، وهو رقم لم يتم بعد تدقيقه كون عملية الإيواء لا تزال مستمرة لحد الساعة.

ن. وردة

قالمة

جيوب أرضية ومساحات خضراء محل تطاول داخل التحصيصات

● باتت بعض المساحات الخضراء والقطع الأرضية المفروض توجيهها لإقامة مرافق اجتماعية ضرورية لفائدة المواطنين، داخل بعض التحصيصات الترقوية والكلاسيكية، بولاية قالمة، محل تطاول وتحويل إلى قطع أرضية للبيع بطريق المزاد العلني، وأحيانا بحجة استغلالها من أشخاص معينين، دون الإبقاء عليها لأجل إقامة مرافق عامة للسكان، مثلما علمناه من مواطنين وبعض المسؤولين الذين يقفون بالمرصاد لمثل هذه المحاولات.

وتقول مصادر مطلعة أن هناك بعض المحاولات من الوكالة العقارية لخلق قطع أرضية للبيع بالمزاد العلني، داخل بعض التحصيصات السكنية، على غرار ما يتم التفكير فيه بتحصيصي 19 جوان "المشمامش" وتحصيص 05 جويلية الترقوي بحمام دباغ، المحاولات التي عرفت اعتراضات كبيرة من سكان هذين التحصيصين السكنيين، وكذا مسؤولين بلديين، كما قالت.

وتفيد مصادر مطلعة على الملف بأن المحاولات التي تجرى من المحافظة العقارية تتم لتحصيل "فلوس إضافية لا غير"، ودون التفكير في مصلحة سكان هذه التحصيصات الذين لا تتوفر تحصيصاتهم على أبسط المرافق الاجتماعية الضرورية، كالملاعب الرياضية الجوارية وقاعات العلاج.

فيضطر المواطن داخل تحصيص 05 جويلية، على سبيل المثال، إلى قطع مسافة أكثر من كيلومترين اثنين لأخذ حقنة، فيما يُحرم شباب وأطفال الحي المذكور من ملعب جواري، على غرار الأحياء السكنية الأخرى داخل البلدية.

وتقول بعض المصادر بأن العديد من الفضاءات، على قلتها، داخل هذه التحصيصات، تظل محل أطماع من بعض ذوي البطون باسم التجارة، رغم حاجة السكان إليها.

وكانت سلطات ولاية قالمة على عهد الوالي قبل الماضي قد أجهضت محاولة إقامة مخبزة بفضاء يقع بمدخل تحصيص 05 جويلية، وهو شريط يشكل ضفة وادي، حيث رفضت المشروع بعد شكوى من بعض السكان، في حين يظل الشريط نفسه محل محاولات لخوصصته، في غياب إحصاء واستغلال لهذا الشريط الأرضي من المصالح المعنية.

إ.غمري

L'EST RÉPUBLICAIN

GUELMA

Les entraves à l'investissement exposées au wali

■ S. Chiahi

Conformément à son calendrier de suivi des opérations d'investissement lancées au niveau de la wilaya, dans les différents secteurs d'activités, le wali a convoqué jeudi dernier la cellule d'écoute, d'orientation et d'accompagnement des promoteurs installée récemment pour booster les projets en voie de réalisation. La rencontre qui a regroupé outre les membres de la cellule, l'inspecteur général de la wilaya, le président de la Chambre d'agriculture et le responsable local de l'UNPA (Union nationale des paysans algériens) a été consacrée aux problèmes soulevés par les agriculteurs en matière d'emmagasinement, de chaîne de froid , d'irrigation et de soutien en intrants. À ce propos , le chef de l'exécutif a fermement instruit les acteurs concernés à prendre toutes des dispositions nécessaires pour la levée de toutes contraintes et obstacles qui entravent ou bloquent l'aboutissement des projets. Dans le même sillage, le premier responsable de la wilaya a rappelé que le rôle de tous s'inscrit dans la réussite des opérations liées à l' action de développement , seule voie a-t-il souligné pour la relance de l'économie nationale , la création de richesse et des postes de travail.

PARTENARIAT

Cleanski et l'université 20 aout 55 signent un accord

■ I M

En marge du forum d'échange d'expériences entre la société publique de wilaya des centres techniques d'enfouissement par abréviation (Epwg Cet Cleanski Skikda) et l'université du 20 août 1955 de Skikda, qui a été organisé dans la matinée d'avant-hier, un accord de coopération a été signé entre les deux institutions par le professeur Salim Haddad, le recteur de l'université, et Mme Souhila Tamouza, directrice de la société .

Ceux-ci ont également supervisé l'installation de conteneurs pour récupérer les bouteilles en plastique du campus.

Le recteur de l'université a salué cette initiative en soulignant la tendance mondiale vers une économie de la connaissance, qui fait de l'université une destination pour toutes les institutions pour rechercher des solutions réelles fournies par la recherche scientifique et que l'université, à travers certaines disciplines telles que l'ingénierie des méthodes, l'ingénierie environnementale, l'ingénierie pétrochimique et l'écologie peut contribuer dans une large mesure, au processus de recyclage, d'évaluation et de traitement des déchets sans nuire à l'environnement. À son tour, la directrice de Cleanski, a souligné l'importance d'échanger des expériences entre les deux parties et de faire en sorte que ce qui est théorique soit applicable sur le terrain, puis de comparer les différentes expériences possibles et de choisir la plus adaptée dans le recyclage et la valorisation des déchets. Après la conclusion d'un accord de recyclage des matières plastiques avec la société Cleanski, celle-ci a installé des dévidoirs pour ces matières rejetées mais nous avons constaté malheureusement que certains étudiants les utilisaient pour y jeter toutes sortes de déchets.

UNIVERSITÉ 20 AOÛT 1955

Les clubs scientifiques enfin «hébergés»

■ I M

Avant-hier, dans l'après-midi, au niveau de l'amphithéâtre du département des sciences agricoles de l'Université du 20 août 1955 - Skikda, la direction des activités scientifiques, culturelles et sportives a organisé une réunion pour les représentants des clubs scientifiques, le responsable de l'incubateur et le doyen -adjoint en charge de la recherche dirigée par le professeur Salim Haddad, recteur de l'Université.

La rencontre a été l'occasion de soulever les préoccupations des clubs d'une part et, d'autre part, de souligner le principe du volontariat sur lequel se fonde tout club scientifique, culturel ou sportif.

Le recteur de l'Université a souligné la nécessité de la production continue d'idées créatives et de créativité dans divers domaines en rappelant le rôle de l'incubateur sous la supervision du professeur Riad Ben Dib, qui peut incuber ces idées pour les développer et les amener à l'obtention d'un brevet.

Un tirage au sort a été effectué par la direction des activités scientifiques, culturelles et sportives en présence des clubs pour répartir des locaux situés dans le complexe pédagogique de 8 000 places sous forme d'espaces ouverts au profit de clubs scientifiques qui n'en avaient pas bénéficié auparavant.

Ces espaces permettent une plus grande assurance visuelle et un contact direct avec un large éventail d'étudiants.

23/01/2021. N°6367

EL MOUDJAHID
LA RÉVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE

REMISE DU PRIX «ÉGALITÉ DES CHANCES» À L'USTHB

25 PROJETS ADOSSÉS À LA DEMANDE DU MARCHÉ

25 projets réalisés par 57 étudiants ont été retenus au programme de coopération algéro-européen AFEQ (Adéquation-Formation-Emploi-Qualification) du prix «Égalité des chances».

La cérémonie de remise des prix a eu lieu jeudi à la Maison de la Science de l'Université des sciences et technologies Houari-Boumediene.

Selon Abderrahmane Amouche, expert du programme AFEQ au niveau de l'USTHB, ce programme de coopération est cofinancé par l'Union européenne et l'Algérie, respectivement à hauteur de 11.000.000 € et 1.000,000 € ; il est coordonné par le ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale qui en est le bénéficiaire à travers la Direction générale de l'emploi et de l'insertion.

Le programme est constitué de trois composantes relatives à l'emploi, la formation professionnelle et l'enseignement supérieur, en particulier le développement de la relation universitaire avec les entreprises.

La première composante (adaptation-insertion) dont le bénéficiaire est l'Agence nationale de l'emploi (ANEM), concerne deux wilayas pilotes : Alger et Sétif. La deuxième composante (adéquation-formation par la formation professionnelle et l'apprentissage) dont le bénéficiaire est le ministère de la Formation et de l'Enseignement professionnels,

se déroule à travers trois wilayas pilotes : Bejaïa, Boumerdès et Blida. La troisième composante s'articule sur trois piliers, à savoir la pédagogie (formation dans le domaine de l'adaptation des programmes au besoin de l'environnement socio-économique) relative au rapprochement des entreprises de l'Université, dont le bénéficiaire est le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique : Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediene USTHB-Alger, UKMO-Ouargla, USTO-Oran «quatre masters ont été réalisés dans ce cadre avec Sonelgaz, SNVI, Sonatrach, Tonic et un master professionnalisant pour le suivi de l'approche par compétence a été créé». Ce n'est plus l'approche classique où les enseignants académiques se réunissent entre eux pour créer un programme et décider que c'est le programme adéquat avec la demande du marché économique, c'est plutôt la création de projets selon la demande du marché. Cette dernière sera suivie par le besoin des métiers et la disponibilité des compétences spécifiques dans ces métiers ; toutes ces démarches seront suivies par la phase de formation qui permettra d'établir les programmes. «L'étudiant doit avoir un esprit d'entrepreneuriat pour créer sa propre entreprise, mais aussi pour créer des postes d'emploi». Abderrahmane Amouche a fait savoir que le programme AFEQ, d'une durée de 45 mois, a débuté le 15 septembre 2017 et se terminera le 15 juin 2021. La clôture du projet est prévue 24 mois après cette dernière date. Un comité de pilotage regroupant l'ensemble des acteurs concernés assure le suivi stratégique et représente le niveau de concertation politique et le suivi de l'exécution du projet.

Kafia Aït Allouache

23/01/2021. N°6367

Le Provincial
Le journal citoyen
PLUS ON SAIT, MOINS ON AFFIRME

GUELMA

Le wali inspecte les zones d'ombre

Le wali de Guelma n'a pas cessé de garder à l'affiche l'état d'évolution des opérations engagées depuis une année, dans le cadre de la promotion des zones d'ombres recensées dans sa circonscription et cette semaine a été consacrée à la daïra de Guelaat Bou Sbaâ, où divers sites ont été inspectés.

Le site "El Kharouâ", un hameau de 92 habitations rurales groupées ainsi que d'autres habitations éparses à proximité, ont bénéficié de 165 raccordements en gaz naturel desservies par un réseau de 7,75 km, estimé à 13 millions de dinars. Le wali a inspecté aussi le réseau d'assainissement qui consiste en la réalisation d'un collecteur financé par la commune pour un montant de 9 millions de dinars. Il avait instruit les responsables à achever toutes les actions sur les réseaux avant d'entamer la viabilisation et les aménagements des voies de communication. Il écouta les explications sur la situation du projet d'AEP renfermant la réalisation d'un réservoir d'une capacité de 100 m3 ainsi qu'une station de pompage de 50 m3, en présence des citoyens qui ont trouvé réponse à leur préoccupation majeure. Au volet du désenclavement, le directeur des travaux publics a donné lecture d'une fiche technique présentant une opération de remise en état d'un tronçon de chemin communal d'une portée de 6,8 km ayant mobilisé une enveloppe financière de 24,5 millions de dinars. Eu égard à l'impact du projet dans l'amélioration des conditions de vie des citoyens, notamment en cette période hivernale, le wali a insisté sur la nécessité de réduire le délai de réalisation. L'entrepreneur interpellé a revu à la baisse ses délais et participa avec le wali à lever le fanion annonçant l'inauguration des travaux.

Dans un détour à la ZAC de Guelaat Bou Sbaâ, le chef de l'exécutif a visité trois unités industrielles activant dans la manufacture des détergents, la menuiserie en aluminium et la production des équipements sanitaires en céramique émaillée. Les investisseurs avaient profité de cette rencontre pour soulever certaines de leurs préoccupations que le wali enregistra, tout en rappelant les mesures initiées par les pouvoirs publics en matière d'accompagnement et de soutien aux actions créatrices de la richesse et de l'emploi.

La délégation s'est arrêtée ensuite sur la RN 21 traversant le chef-lieu de daïra, prenant connaissance de la situation des travaux lancés en juillet 2020 et portant sur les améliorations urbaines d'un coût de 350 millions de dinars. L'avancement des travaux semble battre de l'aile et l'entreprise justifie ses retards par l'absence de plans d'exécution. Soucieux de l'importance de ce

projet qui impacte 4.200 habitants aspirant à l'amélioration de leur cadre de vie, le wali a fermement instruit le trio maître de l'ouvrage-maître d'œuvre-entreprise, à mettre au point une synchronisation efficiente qui tend à éradiquer tous les impairs et les écarts imprévus dans l'exécution des actions. Il recommanda de veiller constamment à la bonne qualité des ouvrages et d'assurer le strict respect des délais de réalisation.

La visite a été clôturée par l'inspection des travaux de réalisation d'un groupe scolaire du type B1, renfermant 6 classes d'un coût de 89,3 millions de dinars. Cet équipement scolaire est fonctionnel malgré le seuil des travaux qui a atteint 90%, car le reste à réaliser est lié au logement de fonction, sera soumis à la réception provisoire au premier mars 2021.

Mohammed Menani

23/01/2021. N° 2500